

أسبوع جمارك دبي ينطلق مؤكداً تنمية الشراكات الهادفة





دبي: «الخليج»

انطلقت أعمال أسبوع جمارك دبي التاسع، الذي يقام تحت شعار «التمكين الرقمي نحو شراكات هادفة وفاعلة»، بالتأكيد على تنمية الشراكات الهادفة وإثرائها، وأهمية إقامة تحالفات جديدة، لتحقيق هدف تيسير التجارة وأمن الحدود ومرونة سلاسل التوريد العالمية.

وتنظم الجمارك هذا الأسبوع للعام التاسع على التوالي، لمشاركة العالم الاحتفال باليوم العالمي للجمارك، والذي يصادف 26 يناير/ كانون الثاني، وأعلنت الدائرة تنظيم أكثر من 30 فعالية جمركية متنوعة، على مدار الأسبوع، تشمل جميع الفئات: الشركاء، والعلماء، والجهات ذات الصلة، والمجتمع.

وبدأ حفل الافتتاح الذي أقيم بالمقر الرئيسي لجمارك دبي وحضره الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، ومديرو عموم الدوائر الجمركية المحلية، ولفيف من المسؤولين الجمركيين والشركاء ذوي الصلة، بعرض مرئي لإنجازات الجمارك في التمكين الرقمي، وخدماتها الذكية الرائدة، والتي تدفع نحو زيادة معدلات التجارة الخارجية وزيادة العائد على الشركات والتجار، والتسهيل على المسافرين، واستقطاب استثمارات خارجية في القطاع التجاري والقطاعات المرتبطة به.

سلطان بن سليم: ترسيخ مكانة الإمارات شريكاً موثقاً لتجارة العالم

وأكد سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، ضرورة ترسيخ ودعم برنامج اتفاقيات الشراكات الاقتصادية، التي تبرمها دولة الإمارات لتحقيق مستهدفات رؤيتها الاقتصادية، شريكاً عالمياً موثقاً في التجارة والاستثمار، وكذلك دعم دور الإمارات في مجموعة «بريكس».

وقال: إن دولة الإمارات استشرفت المستقبل برؤيتها في التحول الرقمي، الذي كان الأساس الصلب لانطلاق الأعمال بكل سهولة وجذب الاستثمارات الخارجية، حيث احتلت الإمارات المرتبة الثانية عالمياً من حيث تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع الجديدة، ويأتي هذا الإنجاز في التقرير الأخير الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

وأضاف أن برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، وهو برنامج اتحادي على مستوى دولة الإمارات ساهمت جمارك دبي في تنفيذه، يعزز بشكل رئيسي من زيادة التدفقات التجارية من وإلى دولة الإمارات، وذلك لما يوفره من سهولة في الإجراءات المتعلقة بالتخليص الجمركي للشركات الملتزمة، وفق ضوابط وإجراءات محددة.

أحمد مصبح: الارتقاء بمنظومة التمكين الرقمي لتسهيل أنشطة التجارة
فيما قال أحمد محبوب مصبح المدير العام لجمارك دبي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «أكدت منظمة الجمارك العالمية في رسالتها، بمناسبة اليوم العالمي للجمارك 2024، أهمية شراكاتنا الطويلة الأمد وإقامة تحالفات جديدة وبجراًة، في الوقت الذي يواصل فيه برنامج اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة لدولة الإمارات، مسيرة النجاحات التي كان بدأها، منذ إنطلاقه في سبتمبر 2021، كما أن انضمام دولة الإمارات إلى «بريكس» سيفتح آفاقاً جديدة للتعاون وتعزيز الشراكات وتحقيق المنفعة الاقتصادية والتجارية والسياحية المتبادلة، ومن المتوقع أن تصل قيمة التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات، عام 2023، إلى 2.5 تريليون درهم، وكذلك وصول عدد المسافرين بدولة الإمارات، في 2023، إلى أكثر من 120 مليون مسافر.

وأضاف: «تحرص جمارك دبي على تعزيز شراكاتها والانطلاق، لتكوين تحالفات جديدة وفتح جسور للتعاون الثنائي المشترك، وتعزيز التمكين الرقمي للخدمات وللإجراءات الجمركية، بهدف زيادة قيمة التجارة الخارجية لدبي، وتوفير ضمن خططها للتسهيل على التجار والشركات حزمة رائدة من الخدمات المتطورة والذكية، التي يتم تقديمها على مدار الساعة سبعة أيام في الأسبوع، حيث باتت خدماتها الذكية محل إشادة الجهات الجمركية العالمية وصندوق النقد الدولي، وتنجز برامج وأنظمة الدائرة الذكية نحو أكثر من 50 معاملة في الدقيقة الواحدة، ما يدعم من تسريع العمليات». «D33 التجارية لتحقيق أجندة دبي الاقتصادية

محمد بن طليعة: التكنولوجيا المتقدمة والشراكات محور عمل الحكومة
وأكد محمد بن طليعة، رئيس الخدمات الحكومية لدولة الإمارات، أن التمكين الرقمي والشراكات الهادفة هو محور عمل حكومة الإمارات، مستعرضاً تطور التحول الرقمي في حكومة الإمارات، وتهدف استراتيجية الإمارات للخدمات الحكومية إلى تقديم خدمات رقمية متطورة، تصل إلى المتعامل في أي مكان وعلى مدار الساعة، وتطوير خدمات شخصية استباقية تركز على الإنسان، وتحاكي احتياجات كل فرد في المجتمع وتشركه في تصميم الخدمة التي يحتاجها وكيفية تقديمها، إلى جانب بناء القدرات الحكومية، وتأهيل كوادر لقيادة قطاع خدمات المستقبل، بما يعزز مكانة الدولة وتنافسيتها العالمية.

وأوضح أن حكومة دولة الإمارات حققت قفزة نوعية في الخدمات الاستباقية، منها 300 خدمة حكومية استباقية، و4 ملايين متعامل يستخدمون تطبيق الهوية الرقمية، من أجل الحصول على الخدمات الحكومية الذكية، فضلاً عن أن 90% من المتعاملين يفضلون استخدام القنوات الرقمية لإتمام الإجراءات الحكومية.

وفي نهاية الحفل كرم بن سليم ومصبح بن طليعة للمشاركة الإيجابية في حفل افتتاح الأسبوع، بدرع جمارك دبي، كما احتفل الحضور بحصول جمارك دبي على نتيجة أكثر من 90% في سعادة المتعاملين، وفق نتائج دراسة سعادة متعاملي حكومة دبي 2023.